

KINGDOM OF BAHRAIN

EDUCATION & TRAINING QUALITY AUTHORITY

Grade 12 National Examinations

مملكة البحرين

هيئة جودة التعليم والتدريب

الامتحانات الوطنية للصف الثاني عشر

ARABIC 2025

Paper 2 Reading

Duration: 90 minutes

امتحان اللغة العربية ٢٠٢٥

الورقة ٢ القراءة

مدة الامتحان: ٩٠ دقيقة

اقرأ أولاً التعليمات الآتية:

أجب عن جميع الأسئلة في ورقة الإجابة.

اقرأ التعليمات المكتوبة على ورقة الإجابة.

استعمل قلم رصاص فقط.

أكمل ورقة الإجابة في المدة المحددة للامتحان.

سلم ورقة الإجابة نهاية الامتحان.

عدد صفحات هذا الامتحان ١٣ صفحة مطبوعة وصفحة بيضاء

الجزء الأول

اقرأ النصَّ الآتي، ثمَّ اختر الإجابة الصحيحة في الأسئلة:

التميُّز مطلبٌ تبحثُ عنه النفوسُ، وتسعى وراءه العقولُ، وتهوي إليه الأفئدة. لا يكادُ يوجد إنسانٌ إلَّا وهو يبحثُ عَنِ التميُّز والتفرد المطلق والشعور بالتفوق.

ولا شك أنَّ هذا الشعور جميلٌ؛ بل إنَّه لمطلبٌ مشروعٌ، ومن حقِّ كلِّ إنسانٍ أن يكون كذلك؛ بل من حقِّه أن يسعى للوصول إلى مطلبه ما دام القصدُ مشروعًا والوسيلةُ مشروعة، أمَّا إذا اختلَّ القصدُ وفسدتِ النيةُ والوسيلةُ فقد انتفت المشروعية، ودخل صاحبها في متاهةٍ مُضِلَّةٍ ستنتلها متاهاتٌ ومتاهاتٌ وهلمَّ جرًّا.

البحثُ عن التميُّز هو حديثٌ نفسي إليّ، وحديثٌ نفسك إليكَ، وحديثُ النفوسِ السويَّةِ إلى أصحابها، أمَّا أصحابُ النفوسِ الكسولةِ البليدةِ التي رضىت بواقعها وظروفها وحياتها ومعاشها فلا تُفكِّر في التميُّز، وترغبُ عن الخوضِ فيه، أمَّا أنا وأنتِ وأنتَ وهي وهو ونحن جميعًا فإنَّنا لا نزال نُفكِّر طويلاً؛ بحثًا عن التميُّز والإبداع.

كيف أكون متميِّزًا؛ عالمًا أو طبيبًا أو مهندسًا أو معلِّمًا أو موظَّفًا أو زوجًا أو أبًا أو أخًا أو صديقًا أو جارا؟ كيف نكون متميِّزين؛ أسرةً أو فريقًا أو مدرسةً أو مجتمعًا أو شعبًا؟ كيف نكون كذلك؟

الفرق بين حياة التميُّز وما سواها هو الفارق ذاته بين معاني الوجود ومعاني العدم؛ فالتميُّز سيادة وريادة وإبداع، وما سواه فحياةٌ خمولٍ وجمود. التميُّز تحمُّلٌ للمشقةِ التي لولها لسادَ الناسُ جميعًا وتميَّزوا وتبعُّوا وعلا شأنهم وذكُرهم؛ مشقةُ الجود والسخاء، ونداوةُ اليد والنفس، ومشقةُ الإقدام والبطولة، مع مشقةِ الصبر والمثابرة، هي ذي المشقات التي ميَّزت أهلَ الكرم من البُخلاء، وأهلَ البطولة من الجُبَّاء.

إذا فالتميُّز هو اختيارٌ واضحٌ لطريقٍ لا مجال فيه للراحة ولا الخمول؛ بل هو طريقٌ شاقٌّ، فيه الجهد كُلُّه، والتعبُ كُلُّه، والسهر كُلُّه؛ فهو مطلبٌ عظيمٌ، والمطالبُ العظيمة لا تتحقَّقُ بسهولةٍ ويسرٍ، وليتحقَّقَ هذا المطلب لا بدَّ أن تعقِدَ العزم على إرادة التغيير. فإرادتك هي التي ستنتيرُ لك الطريق إلى التحوُّل.

التميُّز أثرٌ من آثار الدافع الكامن فيك أيُّها الإنسان؛ وأنَّ ليس لك من نصيب التميُّز إلَّا بحجم دافعك وسعيك. اسألْ مَنْ يقف على حافةِ بركة وهو لا يجيد رمس رجله في مائها: كم مقدار دافعك لتعلُّم السباحة؟ لا شيء، ولن يتغيَّر. اسأله مرةً أخرى بعد أن ترميه فيها: كم مقدار دافعك من أجل البقاء حيًّا؟ الدافع لديه بلغ أقصاه، وحقق ما لم يتوقَّع طوال حياته؛ أصبح جريئًا شجاعًا سباحًا... بقي على قيد الحياة.

التميز لا يحده نوع بشري ولا مكان ولا زمان. كُنْ مَنْ شئتَ: معلِّمًا أو طالبًا، حاكمًا أو محكومًا، غنيًا أو فقيرًا، صغيرًا أو كبيرًا فلك حقُّ التميز ما دُمتَ أهله، وكُنْ حيثما كنتَ، في وطنك أو في غربتك؛ فتميزك هو أنت لا يفارقك، وإياك أن تتغنى بتميز ماضيك وتكتفي؛ ماضي أجدادك أو ماضيك أنت؛ بل شمر عن ساعدك وحقِّق تميزك بنفسك وحافظ على استدامته. إخلاصك لمبدئك، وبرُّك بوالديك على كلِّ حال؛ حيَّين كانا أم ميَّتين، ومساعدتك الآخرين؛ كلُّ ذلك تميز تستحقُّ عليه التقدير والتبجيل.

١ في الفقرة الأولى، وردت عبارة (تَهْوِي إليه الأُفْدَة).
ما دلالتها في سياقها من الفقرة؟

- أ تتواضع له النفوس
- ب تميل إليه النفوس
- ج تنهياً له النفوس
- د تحنُّ إليه النفوس

٢ في الفقرة الثانية، ما التفسير الأنسب لعبارة (انتفتت المشروعية)؟

- أ فقدَ مطلب التميُّز وسيلته.
- ب فقدَ مطلب التميُّز جاذبيته.
- ج فقدَ مطلب التميُّز مقبوليته.
- د فقدَ مطلب التميُّز أبعاده.

٣ في الفقرة الثالثة، علام يدلُّ توظيف الكاتب (أمَّا) مرَّتين؟

- أ التفصيل والمقابلة
- ب المفاضلة والتخيير
- ج التفسير بعد التعليل
- د التسوية بعد المفاضلة

٤ في الفقرة الرابعة، ما غرض الكاتب من تكثيف اسم الاستفهام (كيف) وحرف العطف والتخيير (أو)؟

- أ تأكيد ضرورة التميُّز بتنويع مجالاته وطرق بلوغها.
- ب تقريب معنى التميُّز بتعدد مجالاته وأشكاله الاجتماعية.
- ج بيان اتِّساع مجالات التميُّز بالشرح والتفصيل والمساواة بينها.
- د إقامة معنى التميُّز على جمع مجالات الدراسة والعمل والحياة.

٥ قابل الكاتب - في الفقرة الخامسة - بين حياة التميز وما سواها.
ما وجه المقابلة بينهما؟

- أ حياة التميز تتعلق بمعاني الوجود والعدم، وما سواها تحمّل مشقاتٍ بها يعلو شأن الناس.
- ب حياة التميز تنشُد السيادة والريادة والإبداع، وما سواها يذكرّ بمشقة الجود والإقدام والصبر.
- ج حياة التميز هي حياة أهل السيادة والريادة، وما سواها حياة أهل الكرم وأهل البطولة.
- د حياة التميز تجسّد معاني الوجود وقيمه الإيجابية، وما سواها عدمٌ بقيمه ومعانيه السلبية.

٦ حدّد من الأفكار الآتية الفكرة التي لم ترد في الفقرة السادسة:

- أ مطلب التميز مطلب استثنائيّ عسير.
- ب إرادة التميز هي إرادة الفعل والتغيير.
- ج تحقيق التميز يسير على النفوس العظيمة.
- د التميز اختيار لطريق صعب ومرهق.

٧ في الفقرة السابعة، تدرّجت الأساليب وفق النسق الآتي:

- أ نداء - استثناء - أمر - استفهام - نفي
- ب نداء - نفي - استثناء - استفهام - أمر
- ج نداء - استثناء - أمر - نفي - استفهام
- د نداء - أمر - استفهام - نفي - استثناء

٨ في الفقرة السابعة، (حقّق ما لم يتوقّع طوال حياته، وبقي على قيد الحياة)
عند إسناد العبارة السابقة إلى جمع المذكر:

- أ حقّقوا ما لم يتوقّعوا طوال حياتهم، وبقيوا على قيد الحياة.
- ب حقّقوا ما لم يتوقّعوا طوال حياتهم، وبقوا على قيد الحياة.
- ج حقّقوا ما لم يتوقّعوا طوال حياتهم، وبقوا على قيد الحياة.
- د حقّقوا ما لم يتوقّعوا طوال حياتهم، وبقوا على قيد الحياة.

٩ تبعًا لما ورد في الفقرة السابعة، يمكن القول بارتباط _____ بدوافع كامنة فينا؛ فإن _____
منه يختلف بحسب حجم _____ إليه، ويبقى قابلاً للزيادة بحسب مقدار _____.
ما سلسلة الكلمات المناسبة لملء فراغات العبارة السابقة؟

- أ تميُّزنا - نصيبنا - سعينا - عزمنا
- ب سعينا - عزمنا - تميُّزنا - نصيبنا
- ج عزمنا - نصيبنا - سعينا - تميُّزنا
- د نصيبنا - تميُّزنا - عزمنا - سعينا

١٠ ما غاية الكاتب من توظيف الثنائيات في الفقرة الأخيرة؟

- أ التميُّز مطلب استثنائي
- ب الكلُّ معنيٌّ بالحثِّ على التميُّز
- ج الكلُّ معنيٌّ بطلب التميُّز
- د التميُّز مطلب أفراد محدَّدين

١١ في الفقرة الأخيرة، إذا أسندنا العبارة الآتية: (إياك أن تتغنَّى بتميُّز ماضيك وتكتفي؛ ماضي أجدادك أو ماضيك أنت؛ بل شمِّر عن ساعدك وحقق تميُّرك بنفسك وحافظ على استدامته) إلى المثنى المؤنَّث، فالعبارة السليمة هي:

- أ إياكما أن تتغنَّيان بتميُّز ماضيكما وتكتفیان؛ ماضي أجدادكما أو ماضيكما أنتما؛ بل شمِّرا عن ساعديكما وحققوا تميُّركما بنفسيكما وحافظا على استدامته.
- ب إياكما أن تتغنَّيا بتميُّز ماضيكما وتكتفيا؛ ماضي أجدادكما أو ماضيكما أنتما؛ بل شمِّرا عن ساعديكما وحققا تميُّركما بنفسيكما وحافظا على استدامته.
- ج إياكما أن تتغنَّيا بتميُّز ماضيكما وتكتفیان؛ ماضي أجدادكما أو ماضيكما أنتما؛ بل شمِّرا عن ساعديكما وحققا تميُّركما بأنفسكم وحافظا على استدامتهما.
- د إياكما أن تتغنَّيان بتميُّز ماضيكما وتكتفيا؛ ماضي أجدادكما أو ماضيكما أنتما؛ بل شمِّروا عن ساعديكما وحققا تميُّركما بنفسيكما وحافظوا على استدامته.

١٢ في الفقرة الأخيرة، ما علة رفع كلمة (تميّز) في جملة (كلُّ ذلك تميّزٌ تستحقُّ عليه التقدير والتبجيل)؟

- أ مبتدأ مؤخر
- ب نعت
- ج بدل مطابق
- د خبر

١٣ ما العبارة الأنسب للتعبير عن مغزى النص؟

- أ التميّز اختيار وإرادة وتحمل للمسؤولية.
- ب التميّز إرث أخلاقي وعمل وسعي حثيث.
- ج التميّز ثمرة للأثرة الكامنة في البشرية.
- د التميّز غاية يسهل إدراكها بالعلم والعمل.

[١٣ درجة]

الجزء الثاني

اقرأ النصَّ الآتي، ثمَّ اختر الإجابة الصحيحة في الأسئلة:

تتذكَّرون من طفولتكم أيُّها الناس دربًا ضيِّقةً مُكتنَّفةً بالضباب قطعتموها مع قافلة الإنسانِيَّة إلى حيث أنتم، وأنا أذكُر من طفولتي فسحةً من الزمن واسعة عميقة، لا أزالُ حتَّى اليوم ألعب في جنباتها مع أترابي مثلما كنتُ منذ عقدين، وأمرِّج وجهي بترابها، وأتمدَّد على أعشابها، وأختبئ في معابرها ومنعطفاتها، لا أزالُ حتَّى اليوم أسمع ضحكاتي وبكائي، ولا تزالُ أصوات رفاقي هي هي تلعلع في قلبي.

أنتم تتذكَّرون من طفولتكم أيُّها الناس غفوةً ضبابيَّةً مُثَقَّلةً بنعاس السنين تُرْف فيها الأحلام والأمانِي، أفقُتم منها فوجدتم أنفسكم حيث وضعتكم الحياة، وأنا أذكُر من طفولتي يقظة ناعمة رقيقة كالنَّسيم، قاسية عنيفة كالعواصف، لا تزالُ تشدُّني أشباحها شدًّا لطيفًا فترجعني إلى حيث كنت، منذ عقدين.

أنتم تتذكَّرون من طفولتكم مقاطع مفكَّكة، وكلمات منسيَّة، مبعثرة في المعابر وعلى الدروب، وأنا أذكُر من طفولتي أغنية واحدة كاملة الأجزاء والمقاطع والحروف، أغنية لا تزالُ تطوف في قلبي وخاطري وترقص بين الضلوع.

طفولتي كطفولتكم - أيُّها الناس - إلَّا أنكم تتذكَّرون طفولتكم مثلما يتذكَّر المسافر جزيرة جميلة مرَّ بها في سفرة طويلة، أو مثلما يتذكَّر النائم حُلماً مبهمًا في صباحه، وطفولتي لا تزالُ إلى اليوم تعيش معي؛ تمشي معي في دروب الحياة، ضاحكة باكية، ساخطة راضية، متملِّمة هادئة، ساخرة بائسة، أراها في مخدعي وأنا أوي إليه، وألمحها على الطرقات تدبُّ مع طفولات الإنسانِيَّة، وفي كتابي ترفع رأسها من بين السطور، ساخرة بي طفلًا كبيرًا. أنا أراها الآن، في هذه الليلة الباردة تحاول أن تنتزع القلم من يدي؛ لتُجلِسني بجانب أمِّي قرب الموقد الدافئ؛ وأنا أرتعش من شِدَّة البرد، رأسي إلى كتف أمِّي، أصغي بقلبي وعيني إلى حكايات جميلة.

بالأمس، في العيد، حملتُ نفسي إلى قريتي حيث درجت طفولتي؛ هاربًا من المدينة التي تشدُّني إلى قلبها الطائش، وما إن وطأت قدمي تلك الأرض الطاهرة حتَّى رأيت طفولتي تقفز أمامي على الدروب، وصوتها يتعالى في قلبي؛ ما دخلت بيتًا إلَّا ورأيتها في ذلك البيت تجلس قرب الموقد تتدفَّق، ما دست طريقًا إلَّا ولمحُّها في ذلك الطريق تلعب مع أطفال القرية، ما نظرت إلى وجه إلَّا وكانت تنتظر معي إليه، ما قبلت جبهة إلَّا وكانت تتحني معي على تلك الجبهة تقبلُّها. على ضفَّة الوادي، كانت تتكئ على صخر أبيض عند المساء؛ تتطلَّع إلى البحر والوادي وفي عينيها دھول. وفي الكروم، رأيتها تهرب أمام الحارس؛ مخزبة أعشاش العصافير، منتفخة أزهار اللوز والتفاح. رأيتها تريح وتخسر، تسالم وتُشاكف، تضحك وتبكي، تصمد وتهرب.

وعندما تركتُ قريتي لأعود إلى مقبرة الأحياء، كانت طفولتي تلتفت إليّ وفي عينيها عتاب كأنّها تقول:
إلى أين يا مسكين؟ هنا درجت روحك.. في هذه المعابر وعلى هذه الدروب، هنا صفا قلبك، هنا ينام شوقك.
وكنْتُ صامتًا.

واليوم، في كلّ صباح، عندما أفيق من نعاس قليل، مثقلًا بالهموم، يفيق معي طفل مشرق الخدين يفرك
عينيهِ من النعاس، على ثغره ابتسامة حلوة وفي عينيهِ عتاب. وعندما أمشي في طريقي إلى هموم الحياة،
أجرّ رجلي على الأسفلت المحموم وراء القرش والرغيف وعيناي في ظلمات الأرض، يمشي بجانبني وقلبه
وروحه وعيناه تتطلّع إلى هناك. إلى قريتي.

١٤ ما المعنى الذي أكَّده تكرار الناسخ الفعلي (لا أزال) في الفقرة الأولى؟

- أ استمرار الحدث ماضياً لا حاضراً.
- ب انقضاء الحدث حاضراً لا ماضياً.
- ج استمرار الحدث ماضياً وحاضراً.
- د انقضاء الحدث حاضراً وماضياً.

١٥ من الفقرتين الأولى والثانية، أورد الكاتب مجموعةً من عناصر الطبيعة التي تمثل بيئته الأولى عدا:

- أ الأعشاب
- ب المطر
- ج الضباب
- د النسيم

١٦ من الفقرة الثالثة، حدّد سلسلة الكلمات المجرورة:

- أ منسيّة، طفولتي، واحدة
- ب مفكّكة، الدروب، المقاطع
- ج مقاطع، الأجزاء، أغنية
- د طفولتكم، الحروف، الضلوع

١٧ في الفقرة الثالثة، قارن الكاتب ذكرياته عن طفولته بذكريات الناس عن طفولتهم. ما الذي أراد إثباته من خلال هذه المقارنة؟

- أ ذاكرة الراوي متيقظة مشوّشة، وذاكرة الآخرين دقيقة مشوّهة.
- ب ذاكرة الراوي منقوصة مجزأة، وذاكرة الآخرين واضحة مرتّبة.
- ج ذاكرة الراوي قويّة دقيقة، وذاكرة الآخرين مشوّشة مبعثرة.
- د ذاكرة الراوي ثقيلة قلقة، وذاكرة الآخرين متبدّلة متقلّبة.

١٨ في الفقرة الرابعة، لم نفي الراوي عن طفولته أن تكون مجرد موضوع للذكرى وجعلها ترافقه يراها في كل تفاصيل حياته؟

- أ للتعبير عن رفض الواقع وشدة التعلق بالماضي.
- ب للتعبير عن التعايش مع الحاضر والحنين إلى الماضي.
- ج للتعبير عن التمرد على الواقع والماضي معاً.
- د للتعبير عن عيشه الماضي بعين الحاضر.

١٩ في الفقرة الرابعة، علام يدل جمع الكاتب بين الأضداد في وصف طفولته؟

- أ وضوح ذكريات الطفولة في عقله وقلبه.
- ب تبدل ذكريات الطفولة بمرور الزمن.
- ج ثبات ذكريات الطفولة بمرور الزمن.
- د غموض ذكريات الطفولة في عقله وقلبه.

٢٠ في الفقرة الخامسة، ما غرض الكاتب من تكثيف استخدام أسلوب الحصر (ما/ إلّا)؟

- أ إبراز أثر ما يراه من وجوه في تذكر تفاصيل الأمكنة.
- ب عرض ما زار من الأماكن الكثيرة ومن قابل في القرية.
- ج بيان قيمة حضور الذكريات الجميلة في مراتع الطفولة.
- د تأكيد شدة ملازمة الذكريات لحركاته وسكناته في القرية.

٢١ في الفقرة الخامسة، عبر الكاتب عن شدة تعلقه بالقرية.
ما المؤشر الدال على ذلك؟

- أ تكثيف الأفعال الطفولية معجماً ونحواً وصرفاً.
- ب تكثيف الإحالة إلى المكان معجماً ونحواً وصرفاً.
- ج تنويع الإحالة إلى الحالات الشعورية المتقلبة.
- د تنويع الأفعال الدالة على الأحداث المتسارعة.

(وكنْتُ صامتًا).

٢٢

أيُّ إثراء بلاغيٍّ هو الأنسب لتكملة العبارة السابقة في الفقرة السادسة بما يوافق سياق النصِّ؟

أ كالريِّح.

ب كالمطر.

ج كالبحر.

د كالرُّخام.

٢٣ في الفقرة الأخيرة، تحدَّث الكاتب عن طفل يفيق معه كلَّ صباح و(على ثغره ابتسامة حلوة وفي عينيه عتاب).

فما تعليل ابتسامة الطفل وعتابه في سياق النصِّ؟

أ الابتسام؛ لأنَّه لا يزال حيًّا في قلب الكاتب وخاطره، والعتاب؛ لأنَّه معه في المدينة لا في القرية.

ب الابتسام؛ لأنَّه يفتح عينيه في إشراقة الشمس، والعتاب؛ لأنَّ عينَي الكاتب في ظلمات الأرض.

ج الابتسام؛ لأنَّه يفرك عينيه من النعاس في يوم جديد، والعتاب؛ لأنَّ ذلك النعاس ما زال يلزمه.

د الابتسام؛ لأنَّه يمشي بجانب الكاتب ويتطلَّع إلى قريته، والعتاب؛ لأنَّه يمشي معه إلى هموم الحياة.

٢٤ لم يُخفِ الكاتب تبرُّمه من المدينة وسأمه العيش فيها.

ما أقوى المؤشِّرات دلالةً على ذلك في الفقرتين السادسة والسابعة؟

أ الإطناب في ذكر المدينة.

ب توظيف الأفعال المضارعة.

ج سلبية الأوصاف والنعوت.

د التوسُّع في الحديث عن الذكريات.

٢٥ الثنائية المحوريَّة التي قام عليها نسيج النصِّ:

أ الكاتب والناس.

ب القرية والمدينة.

ج الطفولة والكهولة.

د الذاكرة والواقع.

[١٢ درجة]

صفحة بيضاء

ARA12/02

ARABIC 2025

Paper 2 Reading

امتحان اللغة العربية

الورقة ٢ القراءة

إن الإذن بإعادة طباعة أو نشر مواد تعود ملكيتها الفكرية لطرف ثالث أو تقع تحت طائلة قانون الحماية الفكرية وحقوق الطبع قد تم التحقق منها أو التماس الإذن بطباعتها من المالك لها بقدر الإمكان. وكل الجهود الممكنة قد تم بذلها من قبل الناشر (هيئة جودة التعليم والتدريب) للتواصل مع مالكي حقوق الطبع وأخذ الإذن منهم لعملية إعادة الطبع، ولكن في حال وجود مواد بحاجة للترخيص فإن ذلك قد تم دون علم أو قصد الناشر، وسيقوم الناشر بإصلاح هذا الخلل في أقرب وقت ممكن.